لما كان محيطا بكل شئ وجودا وعلما ومصاحبا بكل شئ بمعية ذاتية
هر گاه كه هست محيط بهر شئ از روي وجود وعلم ومصاحب است بهر شئ بمعيت ذاتيه
مقدسة عن المزج والحلول والانقسام وكل ما يليق بجلاله كان سبحانه
مقدسه از امتزاج وحلول وانقسام واز هر چيكه لايق نيست بجلال او هست سبحانه
وتعالى منتهى كل صراط وغاية كل سالك كما اخبر سبحانه بعد قوله تعالى وانك
وتعالى منتهى هر صراط وغايت هر سالك چنانچه خبر كرد سبحانه بعد قول او تعالى وبدرستيكه تو
لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في
هر آينه هدايت ميكني بسوي راه مستقيم راه خدائيكه ملك اوست انچيكه در آسمانهاست وانچيكه در
الارض بقوله الا الى الله تصير الامور فنبه على ان مصير كل شئ اليه
زمين است بقول خود آگاه باش كه بسوي الله است ميگردانند همه امور پس تنبيه فرمود بر آنكه بدرستيكه بازگشت هر شئ بسوي اوست
وكل من الاشياء يمشي على صراط اما معنوي او محسوس بحسب سالكيه
وهر يك از اشيا برود بر راهي يا معنوي يا محسوس بحسب سلوك كننده آن
والحق غايته كما قال والى الله المصير فعرف سبحانه بنبيه صلى الله
وحق غايت اوست چنانچه فرمود وبسوي الله است بازگشت پس معرفت داد سبحانه به نبي خود صلى الله
عليه وسلم ليعرفنا فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم منها
عليه وسلم تا معرفت دهد او ما را پس بدرستيكه تو راه مي نمائي بسوي راه مستقيم از آن راهها
بالنسبة الى غيره فهو تعالى غاية السائرين كما انه دليل الحائرين فكلها
به نسبت بسوي غير او پس او تعالى غايت سير كنندگانست چنانكه بدرستيكه او راه نماينده حايران است پس همه آن
اي كل الطرق صراط مستقيم باعتبار انها موصلة اليه تعالى استقامة
اي همه راهها صراط مستقيم است باعتبار آنكه بدرستيكه آن راهها موصل اند بسوي او تعالى از روي استقامت

مطلقة لا بالنسبة الى الغير لكن لا شرف في مطلقاته التي يرتفع فيها التفاوت
مطلقه نه به نسبت بسوي غير ليكن نيست شرف در مطلقهاي آن كه مرتفع مي شود در آنها تفاوت
كمطلق معيته ومصاحبته ومطلق استقامة صراط ومطلق الانتهاء
مانند مطلق معيت او ومصاحبت او ومطلق استقامت صراط ومطلق انتها
اليه من حيث احاطته ومطلق توجهه الذاتي والصفاتي مع الايجاد
بسوي او از حيثيت احاطه او ومطلق توجه ذاتي وصفاتي او كه مع ايجادات
فانه لا فرق بين توجهه الى ايجاد العرش والقلم الاعلى وبين توجهه
پس بدرستيكه نيست فرق ميان توجه بسوي ايجاد عرش وقلم اعلى وميان توجه او
الى ايجاد النملة من حيث احدية ذاته ومن حيث التوجه قال الله تعالى
بسوي ايجاد مور از حيثيت احديت ذات او واز حيثيت توجه فرمود الله تعالى
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وهكذا الامر في معيته الذاتية
نخواهي ديد در خلق رحمان از تفاوت وهمچنين امر است در معيت ذاتيه او
وصحبته فانه مع ادنى مكوناته كهو مع اشرفها واعلاها بمعية ذاتية
وصحبت او زيرا كه بدرستيكه آن توجه او با ادناي مخلوقات او مثل او با اشرف آنها واعلاي آنها بمعيت ذاتيه
قدسية لا يليق به تعالى وهكذا الامر في احاطته فانه بكل شئ
قدسيه لايقه بآن تعالى وهمچنين امر است در احاطه او بهر شئ
محيط رحمة وعلما ورحمته هنا وجوده اذ ليس ثمة ما يشترك فيه الاشياء
محيط است از روي رحمت وعلم ورحمت او در اينجا وجود اوست زيرا كه نيست در اينجا انچيكه مشترك شوند در آن اشيا
على ما بينهما من التفاوت والاختلاف الا الوجود وعلمه سبحانه في
بنابر آنكه ميان آنهاست از تفاوت واختلاف مگر وجود وعلم او سبحانه در

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)